

شَمَن السُّخْرَى:

Table with 2 columns: Name, Amount. Includes names like فنان, سورما, الزين, المرام, الكوب, الخليل العمري, عدن, ج.ع. ٥٠, السودان, ليسان, دول المغرب العربي.

الإشتراكات

Table with 2 columns: Name, Amount. Lists subscribers from Lebanon, Jordan, Syria, Iraq, and other regions.

محمود داوودجي

المكاتيب
بيروت - لبنان
ص.ب. ١٢٣٤٥
هاتف: ١٢٣٤٥٦

AL - HADAF
Tel. - 309230
P. O. Box 212
BEIRUT - LEBANON
Saturday - 30 - 1 - 1971

No. 85 VOL: 2
بعت بكمية محدودة
١٩٧١

ضجيج الاعلام .. وحتمة المواقف!

في هذه الايام ، وفي هذه العرة الحاسمة من نضال امنا وصراعنا المرير ضد قوى الامبريالية والصهيونية والرجمة الغربية ، يرتفع ضجيج الاعلام الصاخب عن الحركات السياسية والتهديد بدمع مد فرقه وفد اطلاق النار اذا لم تعلن اسرائيل عن عزمها على الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة على مراحل وارغام اسرائيل على الانسحاب بالوقت!

وهنا لا بد للجماهير العربية ان تسأل عن مدى جدية هذا الصخب بعد ان عانت طويلا من حروب الكلام وعثرات الملقين من وراء الدباز ، وبعد ان رأت ولست ما تعرضت له قوى المقاومة على يد النظم الرجعية العميلة من محاولات الابادة والصفحة . ان الجماهير المتأصلة تدرك تمام الإدراك وبعد التجارب المريرة وبعد الهزائم والتكاسات التي استمرت على مدى سنين طويلة على ايدى حكامها من رجعيين وعملاء ان لا خلاص الا باعتماد حرب التحرير الشعبية طريقا للنصر والتحرير والحاق الهزيمة بالاعداء والى الابد .

واليوم وفي غمق هذا الصخب ومحاولات اغراق الجماهير في خضم هذه الليلة ، وتشويش ادراكها وربطها من جديد بمجلة الاستماع الى طواحين الهواء وجمجمة الكلام التي تهدد بقرعة السلاح يصبح من الضروري لهذه الجماهير المختصة لفتنتها ان تعمق ادراكها لكي لا تقع فريسة للخداع والتضليل ، انه من السهل ان تتحدث الانظمة العربية عن الجماهير وعن مصالحتها وعن حقها ، ولكن التجارب اثبتت بما لا يدع مجالاً للشك رغبة الانظمة العربية بترداد الجماهير دون تهيئة ، انها معركة مصر ، فاما ان تكون او لا تكون .

ان مصلحة الجماهير العربية لا تتحقق الا من خلال فوعة الندية وهذه الجماهير تريد ان تعال وان تنمو في سبيل كينونتها وخلصها لكي لا تظل اسيرة الذل والهوان الذي الحقته بها الانظمة العربية التي لا تؤمن بقدرتها الجماهير على تحقيق الانتصارات ضد اعدائها .

ان الشعارات التي رفعتها الانظمة العربية لم تكن الا لتخدير الجماهير في سبيل استمرار الطبقات الحاكمة والمسخلة التي لا هم لها الا استغلال وفقر هذه الجماهير وشل قدرتها عن النهب للدفاع عن نفسها وعن مصيرها ووجودها . فالت انظمة في البدء وبعد الهزيمة مباشرة انها لن تسلم بل ستقاتل ، وبيدات تسييد تسليح جيوشها على النمط الكلاسيكي في سبيل استرداد الحق وتحرير الارض ، وبيدات ايضا تحركها السياسي لمنع العالم بشريه فقيتنا وكان العدو سينظر ، وبعد ان وجه لنا القرية القاصمة ، حتى نفوق ويشند عوننا لكي نرد له الضربة القاتلة ونجاهلنا مكر العدو وقدوتنا انه من الشباء بكان ونضا على سراب من الوعود .

بعد ان طمأنت الانظمة العربية على قدرتها على تنفيذ ما فليت به - او هكذا اعتقدت ، فاجاننا بقبول مشروع دوجرز وتوجهه بقبول وفد اطلاق النار لفترة لا تزيد عن الثلاثة اشهر امتدت الى ستة اشهر تاركة الجماهير العربية في غياهب الحيرة والتعزق . وهنا لا بد للاشارة للذي حدث في هذه الفترة ، ان جاء الكونين عن جريمة ذبح المقاومة الفلسطينية في الساحبة الاردنية ومحاوله تصفيتها ، ليؤكد انه يجب ان تحصل عملية طلاق لهذا الزواج القبر الشرعي بين قبول المشاريع الاستلاسية وبين المقاومة .

حدث هذا كله في فترة نسمع فيها ضجيج الاعلام والتهديد بقرعة السلاح لاهاء جماهيرنا وعزل المقاومة عنها ، وما على حركة المقاومة وجميع فصائلها وهذا وينقله وان تعمق صلابتها الا ان تكون حذرة وبنقله واجها ودورها التاريخي ، وان توجد صفوفها وتزد بكل حزم وعنف على محاولات تصفيتها . ان امام اللجنة المركزية لحركة المقاومة خاصة مسؤولية تاريخية امام الثورة ، فيقدر ما تكون وامية لسؤوليتها ، بقدر ما تكون جذيرة في حمل الامانة ، امانة شرف مشرد ينظر الخلاص .

اننا نهييب بقادة المقاومة وبكل القائلين والشرفاء ان يقدروا المسؤولية الملقاة على عاتقهم والا تخدعهم من جديد اساليب الاطباء والفزل من قبل الانظمة ، وان يعقوا صلتهم بالجماهير

ولسادك عليه الطلاق مع الاستسلام كالماتمة الى الابد ، لان الزمن لا يلدغ من الحجر .
٢٠ جعفر كولويا

« في ايدى حركة المقاومة والجماهير »

نظر لنا ان وسائلنا الاعلامية - آخذين بعين الاعتبار امكانياتها المحدودة - عاجزة كل العجز عن نقله اخبار الثورة الفلسطينية وفتحها الى الاموار التي نحاك وراء الكواليس ضد النظم الرجعية ، حتى لنحل البتا للوهلة الاولى .

من خلال الصبح الايامي للثورة العربية ، قضية فلسطين قد انهدت الى ما يردده هذه النظم الرجعية من خلال ما يرددونه هذه النظم الرجعية من خلال ما يرددونه هذه النظم الرجعية .

« نغره سرعه وشاملة على واقع حركة المقاومة »

نظير لنا ان وسائلنا الاعلامية - آخذين بعين الاعتبار امكانياتها المحدودة - عاجزة كل العجز عن نقله اخبار الثورة الفلسطينية وفتحها الى الاموار التي نحاك وراء الكواليس ضد النظم الرجعية ، حتى لنحل البتا للوهلة الاولى .

« نغره سرعه وشاملة على واقع حركة المقاومة »

نظير لنا ان وسائلنا الاعلامية - آخذين بعين الاعتبار امكانياتها المحدودة - عاجزة كل العجز عن نقله اخبار الثورة الفلسطينية وفتحها الى الاموار التي نحاك وراء الكواليس ضد النظم الرجعية ، حتى لنحل البتا للوهلة الاولى .

نظرة سريعة على احداث الاسبوعين الاخيرين في الاردن

الاتفاقية الاخيرة ومواقف الجبهة

ما هي حقيقة كل ما اثار حول موقف الجبهة الشعبية من الاتفاقية الاخيرة . التي تم التوصل اليها بين اللجنة المركزية والحكومة الاردنية ؟ وما هي حقيقة الموقف الذي اصدرته الجبهة مؤخرا عن بيان اللجنة المركزية ، حول التزامها من خلال الصبح الايامي للثورة العربية ، قضية فلسطين قد انهدت الى ما يردده هذه النظم الرجعية من خلال ما يرددونه هذه النظم الرجعية .

« نغره سرعه وشاملة على واقع حركة المقاومة »

نظير لنا ان وسائلنا الاعلامية - آخذين بعين الاعتبار امكانياتها المحدودة - عاجزة كل العجز عن نقله اخبار الثورة الفلسطينية وفتحها الى الاموار التي نحاك وراء الكواليس ضد النظم الرجعية ، حتى لنحل البتا للوهلة الاولى .

« نغره سرعه وشاملة على واقع حركة المقاومة »

نظير لنا ان وسائلنا الاعلامية - آخذين بعين الاعتبار امكانياتها المحدودة - عاجزة كل العجز عن نقله اخبار الثورة الفلسطينية وفتحها الى الاموار التي نحاك وراء الكواليس ضد النظم الرجعية ، حتى لنحل البتا للوهلة الاولى .

« نغره سرعه وشاملة على واقع حركة المقاومة »

نظير لنا ان وسائلنا الاعلامية - آخذين بعين الاعتبار امكانياتها المحدودة - عاجزة كل العجز عن نقله اخبار الثورة الفلسطينية وفتحها الى الاموار التي نحاك وراء الكواليس ضد النظم الرجعية ، حتى لنحل البتا للوهلة الاولى .

« نغره سرعه وشاملة على واقع حركة المقاومة »

المركزه بها العوات العميلة ، الا ان اللجنة المركزية رفضت هذا الموقف ، ورفضت شمولية الرد على كل الواقع وواقف فقط على العيام بعمليات عسكرية محدوده في المناطق التي هوجمت فقط .

٢ - طالب الجبهة بالقيام بصرام تكسيه في عمان لارباك السلطة وتخفيف الضغط على المقاومة في الجبل ، ونفس الواف لعوات محاولة السلطة استغلال هذه الاوضاع في عمان في امتصاص الصجة المحلية والعربية التي نجمت عن هجمه على قواعد العدائين ، الا ان اللجنة المركزية رفضت هذا الموقف ، غير انه امام استمرار السلطة في ضرب مواقع العدائين في الجبل وشمول عملياتها لواقع العدائين في الشمان عمان ، وبالتالي فقد قامت الجبهة الشعبية بتنفيذ مخططها في عمان ، توجيه العديد من الصربام ضد مواقع السلطة العسكرية ، واستنار الجماهير في عمان مما ادى الى خلق حالة جماهيرية غاغظه على النظام ، وما وضع السلطة العميلة في عمان امام حسابات جديدة لتناجج هجمتها .

٣ - رفضت الجبهة اي لغاه او تعاوض مع السلطة العميلة الا بعد انسحاب القوات العميلة من المواقع التي احتلتها ومودة الاوضاع الى ما كانت عليه يوم الخميس ، اي قبل بـ ٥ الاشتباكات .

٤ - اوضحت الجبهة وجهة نظرها في المفاوضات وهو ان اي مفاوضات مع السلطة يجب ان تعكس الحالة الثورية الجديدة التي نجمت عن هجمه السلطة ، وبالتالي فان هذه المفاوضات اذا كان لا بد منها ، يجب ان تبلور هذا الانسحاب التكتيكي الذي حققت المقاومة على « النظام » .

هذه - باختصار - الصورة التي وضعتها الجبهة الشعبية امام اللجنة المركزية لمواجهة هجمه السلطة في ٨ - ١ ، فكيف تصرفت اللجنة المركزية او بمعنى اصح كيف تصرف الوفد المفاوضي ؟

تصرف الوفد المفاوضي

ان الوفد المفاوضي تصرف بناء على اجتهادات الشخصية وتقديره الذاتي للامور ، ولم يأخذ بعين الاعتبار القضايا التي وفاق عليها في امانة السر ، والتي كان يجب ان يعيد بها الوفد المفاوضي ، ويمكن عرض بعض مخرجات الوفد المفاوضي ، كما يلي :

تصرف بشكل متفرق في اصدار بيان وفاق اطلاق النار دون ان يعود الى امانة السر او يستشير ممثلي المنظمات في عمان ، وفي حين ان امانة السر وافقت على قرار وهو عدم القبول بوقف اطلاق النار الا عندما تتسحب القوات العميلة من المواقع التي احتلتها .

حول مشروع الاتفاقية في اجتماع امانة السر في ٢ - ١١ ، وظل الوفد المفاوضي ان يقصن هذه التحفظات في الاتفاقية ، وان لا يرفع اي بيان حول الاتفاقية الا بعد الرجوع لامانة السر ، الا ان الوفد المفاوضي تصرف بشكل فردي واذاغ الاتفاقية دون ان تضمن هذه التحفظات ودون ان يعود لامانة السر .

تكتيف الدوريات المسلحة داخل عمان ، حادثة جبل طلوزه ، مطالبة بخفر ام الرمان ، ثم انهجمة الواصة في ١/٨ ليشج عنها الاتفاقية الاخيرة في ١/١٢ .

وامام مثل هذه الحالة القاتلة ، ما هو الموقف الذي طرحة الجبهة داخل اللجنة المركزية وامانة السر لواجهة هذا الوضع ؟

موقف الجبهة في نقاط

١ - ان الانتصار الذي حققه النظام الرجعي في الاردن على حركة المقاومة في معركة ابول ، ان يكون زمام المبادرة بيد النظام ، وبالتالي فان محاولات النظام لسحق حركة المقاومة لا يمكن التسامح بها .

٢ - ان هذا التصور يتطلب من حركة المقاومة ان تحسم موقفها السياسي من النظام ، وان تعيد بناء نفسها على اساس من هذا التصور ، وعلى اساس من ميزان القوى القائم بين المقاومة والنظام ، وعلى اساس من ان الصدام مع هذا النظام لن يتوقف ، لان النظام لن يوقف .

٣ - في الوقت الذي يعيد حركة المقاومة بناء نفسها على هذه الاسس ، فانها لا يجب ان تقف مكتوفة الايدي امام محاولات النظام المستمرة بتوجيه الصربام اليها ، فلا بد من اتخاذ مواقف سياسية وعسكرية ضد محاولات النظام المتكررة هذه ، ونفس الوقت فانه من خلال ممارسة هذه المواقف يمكن اعادة بناء الثورة من جديد .

الصراع مع مناورات السلطة

من الحزب التقدمي الاشتراكي لحزب العمل

مع شركنا وتقديرا
امين السر العام
عباس خلف